

# الدرس الخامس عشرة من شرح كتاب التوحيد - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا. سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - [00:00:08](#) عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الهدي كلام الله خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم شر الامور محدثاتها كل محدثة بدعة وكل بدعة - [00:00:28](#) ضلالة كل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التوحيد وبدأنا في الدرس الماضي في باب جديد وهو فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب وقلنا ان من فوائد التوحيد انه اكبر دعامة للرغبة في الطاعة. في اللي يبشجعك لعمل الطاعات - [00:00:48](#) لعمل الخير التوحيد. توحيدك لله في الربوبية والالوهية والاسماء والصفات. هذا يدفعك الى اعمال الخير سمعت في الصلاة الله عز وجل ينكر على هؤلاء الذين يفرون من التذكرة. تذكرة يعني من الموعظة من مجالس العلم. فما لهم عن - [00:01:18](#) تذكرتي معرضيه كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة. قسورة الاسد والحمور الحمر هنا الحمر الوحشية. بتشوفهم في الغابة يمكن يكونوا ماشيين الف حمار مع بعض. لكن مجرد ما يشوفوا الاسد شو بصير؟ اهربوا - [00:01:38](#) وبطريقة عجيبة وسريعة جدا. في بعض الناس تنظر اليوم يهرب من مجالس العلم ومن التذكرة مثل الحمر الوحشية تماما فاذا وجدت من نفسك انك عندك رغبة لمجالس العلم ولطالب العلم اعرف بان الله اراد بك الخير. واذا وجدت من نفسك انك - [00:01:58](#) انت ما تحبش مجالس العلم ولا بتحب طلاب العلم ولا بتحب العلم ولا بتحب العلماء اعرف بانك على شر كبير جدا وامر خطير جدا. ويكفي بان الله عز وجل هنا شب الذين يعرضون عن التذكرة عن الموعظة - [00:02:18](#) عن مجالس العلم بالحمر مستنفرة. وشبه الذي يتعلم ولا يعمل بعلمه بايش كمثل الحمار يحمل اسفارا. يشبه العالم اللي بيخالف بعمله علمه يشبهه بالايش ابن الكلب في اكثر من هيكل؟ فما في الك مفر غير انك انت تطلب العلم؟ لله وتعمل لله - [00:02:38](#) علم الناس لله وتصبر على ذلك. انت على خير. وهذا فيه صعوبة جدا. مش بالامر العين. صبر وحتى تتعلم العلم بده صبر. وصبر حتى تعمل بهذا العلم. وصبر حتى تعلم الناس العلم. ولذلك لما - [00:03:10](#) ما قال لابنه ايش؟ يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر ايش؟ واصبر على ما والله عز وجل يقول والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا ولمن يحتاج الى علم وعملوا الصالحات اي عملوا - [00:03:31](#) ما تعلموا وتواصوا بالحق تواصوا بالحق الذي هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتواصوا بالايه؟ بالصبر. فهذا برنامجك في حياتك احفظوه اذا نزلت بك نعمة ايا كان شكلها ايا كان حجمها تشكر. واذا نزلت بك - [00:03:51](#) كمصيبة تصبر. واذا ارتكبت المعصية تتوب وتستغفر. وتتعلم وتعمل العلم وتعلم الناس العلم وتصبر على ذلك. اذا كنت تسير الى ربك الى ربك بهذا اعلم انك على ايش؟ على خير - [00:04:11](#) ايوا كنا من فوائد التوحيد انه اكبر دعامة الربا في الطاعة فاذا الثانية ان الموحدين لهم الامن هم مهتدون. لهم الايش؟ لهم الامن في الدنيا وفي الآخرة. وهم مهتدون في الدنيا وفي الآخرة. هذي من - [00:04:31](#) فضائل ايش؟ آآ التوحيد بل من فضائل التوحيد آآ يوم القيامة آآ يا ابن ادم لو اتيتني تراب الارض خطايا. اي بملئ الارض خطايا. ثم

لقيتني لا تشرك بي شيئا لايتك بقرابها ايش؟ مغفرة - 00:04:51

اذا نقدر نزيد فائدة من فوائد التوحيد ثلاثة وهي ايش؟ وهي ان التوحيد سبب لمغفرة ايش؟ الذنوب اه تكلمنا تكلم الشيخ عن الظلم وانواع الظلم. تكلم عن قوله لهم الامن. الحق بالامن - 00:05:11

وبعدين وقفنا عند اه قول ايش؟ وهم مهتدون. وهم مهتدون. مين اللي وهم مهتدون؟ الذين امنوا وحدوا الله عز وجل ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. يعني بشرك. اولئك لهم الامن وهم مهتدون - 00:05:31

قول وهم مهتدون اي في الدنيا الى شرع الله بالعلم والعمل. الكلام هذا كلام ثمين رحم الله الشيخ العثيمين ورحم الله كل علماء المسلمين. كلام رجل الله نور قلبه. وهم - 00:05:51

مهتدون يقول لك في الدنيا وانت في الدنيا الان. الله يبهديك الى ايش؟ الى شرع الله. بالعلم انه بوفك تتعلم وببهديك انك ايش؟ تعمل بهذا العلم. فاذا وفقت للعلم ومجالس العلم الفضل لله. واذا وفقت انك تعمل بما - 00:06:11

نتعلم الفضل برضو لمين؟ لله اي في الدنيا وهم مهتدون في الدنيا الى شرع الله بالعلم والعمل. فالاهتداء بالعلم ان الله عز وجل يبهديك للعلم هداية ايش؟ ارشاد اللي احنا قلناها انواع الهداية كم؟ اربعة هداية عامة هداية البيان - 00:06:31

دي هدية الارشاد وهدية التوفيق وهدية يوم القيامة. اذا الهداية هنا للعلم هداية ايش؟ ارشاد هداية بيان. طيب للعملية ايش؟ جديدة صح؟ جديدة وحلوة هذي اذا وفقت للعلم فالله عز وجل - 00:06:56

ايش؟ ارشاد ببين لك لانك لما بتتعلم ايش؟ بتعرف الصح من خطأ التوحيد من الشرك الايمان من الكفر السنة من البدعة فالان تمشي على نور فهذا هداية البيان. لما اه وفقك للعمل يكون هناك هدية ايش؟ التوفيق هذا من الله. ولا كم من واحد بتعلم - 00:07:16

بس ما بيعمل بعلمه صح؟ كم واحد بيسمع الموعظة والموعظة هي عبارة عن ايش؟ هداية بيان ولا هداية توفيق؟ بيان كم من الناس تسمع الموعظة ما يستفيد ولا يعمل. فكونك تسمع الموعظة وتعمل بما سمعت وفقك الله لهداية البيان وهداية - 00:07:36

مثل ايش؟ وهداية التوفيق. يا سلام. والاهتداء الاهتداء بالعلم هداية ارشاد. والاهتداء بالعمل هداية توفيق وهم مهتدون هذا في الدنيا. اذا الله سبحانه وتعالى هناك هداية بيان الى انه ايش - 00:07:56

يسر لك الكتب العلماء والطرق اللي تفهم بها الدين مش صاحب الخطأ. واذا عملت بما لن توفقك هداية توفيق. هذه نعم الله عليك. هذا كله بيرجع للايش؟ للاخلاص. اخلاص في طلب العلم والاخلاص في العمل - 00:08:16

لله عز وجل يقوم الله عز وجل يزيدك والذين اهتدوا زادهم هدى. يقول وهم مهتدون في الآخرة الى ايش الى الجنة. اذا الله يبهديك في الدنيا للعلم والعمل. وببهديك في الآخرة الى الايش؟ الى الجنة. انك بتطلع من ارض - 00:08:36

حساب وتمر على الصراط وتدخل الجنة مش تضرب لخرة على باب الجنة وانا ارواح. اذا احنا في الحج وبنكون في عرفة ومكان واحد وبس تطلع من المخيم تبعك تعال اذا بدك ترجع ثاني - 00:08:56

بتضيع ولا ما بتضيع؟ بتضيع ما بالك في الجنة امم مليارات من البشر. لكن تدخل الجنة بتبقى عارف انت وين رايح. وعارف وين قصورك هو عارف وين الحوريات تبعينك. مثل اللي بيطلع من صلاة الجمعة يروح على بيته. عمركم شفتوا واحد رجع عالمسجد بعد

ما صلى الجمعة. قالوا والله يا شيخ ضيعت البيت. مش عارف ارواح - 00:09:12

مثل ما بتعرف بيتك بعد صلاة الجمعة بتعرف قصورك في الجنة وتلاقي الحريات قاعدين بيستنوا فيك مين اللي هناك؟ مين اللي ذلك ولذلك الانسان في الدنيا لما يضل طريق ويضيع عليه الطريق لازم فوراً يلتجئ الى الله ويقول ايش؟ اللهم اهدني - 00:09:35

صباح السبيل. اذا الله ما هناك والله ما بتكهدي. كما قال تعالى في اصحاب الجحيم احشروا الذين ظلموا وازواجهم ظلما وعرفناها. طب وازواجهم؟ طب رجل ظالم ومرته سالحة؟ طب شو علاقته تدخل معه؟ ولا ازواجهم هنا شو معناها - 00:09:59

اشكالهم. اذا المرء يوم القيامة مع مين؟ مع شكله. مثل ما بقولوا في المثل الطيور على اشكالها تقع شف انت بتحب بتحب آآ الصحابة تحشر معهم بتحب الكفار وتحشر معهم. الورع مع من احبوا. اظنك تستطيع الان تحدد انت بتحب مين؟ وليش؟ بتحب النبي صلى

الله عليه وسلم - 00:10:19

ابو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنه الصحابة الناس الطيبين هذول ولا بتحب الكفار طب اسأل ابنك اليوم قل له شو اه اسماء العشر المبشرين بالجنة شوفوا حيعرفوا ولا لا بعدين قول له طيب شو احسن لاعب في برشلونة ولا جوزي عنها - [00:10:49](#) ومش عارف مين مدريد ومش عارف مين. بتلاقي عارفه ولا مش عارفه؟ عارفه؟ لا مش خميس. انا مش خميصه واسمه عليه كمان قولوا عيد العسل بالجنة وهو بيحضر الدروس ممكن يخربط فيهم بيعدوهم بس بيخربط فيهم - [00:11:12](#) معناها احنا كسلانين. اذا اولادك اللي عندك اللي حتسأل عنهم اللي انت راعي. انت مقصر فيهم. مش عارفهم. مرتك. اسأل مع ان في اكثر من من العشرة بس هم جم في حديث واحد يعني - [00:11:30](#)

احشروا الذين ظلموا ازواجهم اي اشكالهم امثالهم وما كانوا يعبدون من دون الله فاهدوهم الى صراط الجحيم. زلوهم عيان يروحوا على جهنم من هون يلا فهذه هداية الآخرة. وهي للذين ظلموا الى صراطهم للجحيم. فيكون مقابلها ان الذين امنوا ولم يظلموا - [00:11:52](#)

يهدون يا استاز يهدون. يهدون. ايوه. الى صراط النعيم. يا سلام! اللهم اهدنا الى الخير والعلم والعمل في الدنيا والى الجنة يوم القيامة. وهيك ونجتمع في الجنة ونتذكر ايام الفول والحمص - [00:12:23](#) الفاعوري هالجنة وتذكروا بعدين تنظر تلاقي دخلت الجنة على عمل بسيط جدا في نظرك كان بسيط المرأة بغى بتزني لكن سقط الكلب لله لله شكر لها العمل وايش؟ وغفر لها - [00:12:43](#) فانت ممكن يعني تكون داخ عبادة لكن بتلاقي عمل بسيط جدا عملته لله في لحظة من اللحظات الله سبحانه وتعالى تقبل منك هذا العمل ودخلك به الجنة. طبعا تدخل الجنة برحمة الله عز وجل بس هذه كله ايش؟ هذا سبب. مثل ما ان - [00:13:03](#) الاولاد هذه من الله. لكن الزواج سبب. تقول لي بدي يجيني اولاد بده يجيني وبدون ما اتزوج مين بده يجيب بجوز بالصخرة يعني بنديكم الارض بدك تتزوج السبب عشان يجيك ولد. فبدك تعمل اعمال صالحة عشان تدخل الجنة - [00:13:23](#) ولزلك اللي يبجي يقول لك اذا مش مش اهل الجنة معروفين واهل النار معروفين بتقول له اه. والله عز وجل يوم القيامة لما خلق هذا الغلاء اهل الجنة وهي اهل النار - [00:13:43](#) يقول له اه. يقول لك طب خلاص انا اعمل اذا انا من اهل الجنة بدي ادخل الجنة. بقول له طب خلاص. انت الله سبحانه وتعالى مقدر لك تعيش ستين سنة او سبعين سنة بقول نعم - [00:13:53](#)

والخاص متقولش وهتعيش الستين سنة بدون اكل بيقبل؟ بيقولك لا يا شيخ انت بدك تموتني بقول له عشان بتاكل عشان تعيش كذلك تعمل اعمال صالحة علشان ايش؟ تدخل الجنة. الله عز وجل علق الجنة باسباب. اعمل الاسئلة تدخل الجنة - [00:14:03](#) باسباب بتفعلها بتدخل النار. ولذلك ما قرأنا في اية ولا حديث ان اهل النار اعترضوا. يا رب ليش دخلت لنا النار؟ هاهات بل اعترفوا وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. نسمع ان نعقل - [00:14:23](#) وفهم ولذلك حاول دائما انك تربى نفسك على انك تسمع وتفهم وتحفظ يعني في ناس خلاص كل عقله في الكتاب لو قرأت الكتاب لو سمعت موعظة لو حضرت خطبة جمعة لو حضرت محاضرة - [00:14:43](#)

حاول انك انت تسمع وتفهم وتحفظ عشان يفوتوا الكلام يعني اذكر ان الشيخ الالباني عشرين سنة واحنا معه يمكن ما يتجاوز الخمس اسئلة اللي سألتهم في العشرين سنة بس كنت اقعد ايش - [00:15:01](#)

اصحن السؤال واصحى الجواب اصحى السؤال ايش السؤال؟ والجواب وافهم اسأل الشيخ لان المخ هذا اذا بتكسله بيكسل. واذا بتشغله اشتغل. قبل ما تطلع الخلويات هذي كان بتلاقي بعض الناس بيقول لك انا - [00:15:20](#)

اربعة الاف رقم تليفون. على طول من راسه صح. اليوم اتحدك اذا تلفون مرتك انت حافظه. اذا ضاع تلفونك كل الارقام ولا رقم خلاص مخك اعتمد على التليفون صح؟ صار كل شيء الان زي واحد واحد امام مسجد - [00:15:45](#)

زين يقول انا الان ولا ولا برد عالمشاخ كلها. انا شيخي الجوجل. قلت بسم الله الرحمن الرحيم. شوف شيخ الجوجل هذا انا لا بعرف جوجل ولا لا. شو لا هذا الجوجل يا سيدي انك على النت بس اكتب جوجل واسأل اي سؤال بيجيك الجواب وليش تغلب حالك

والمشايخ وبعدين بجيبوا لك الجواب - 00:16:05

بتدور عالجواب اللي يريحك؟ خلاص. صار في ناس شيخهم الجوجل. كنا زمان نقول شيخك. مين شيخك؟ طلع لنا شيخ جديد اسمه ليش؟ والله انا جاي بكرة اسمه ايه يا اخواننا - 00:16:25

هذي الخلويات بلا. هذي الخلويات الجيل جيلنا الجيل اللي طلع فيه البلا هذا صح لكن اللي بقى له عشرين ثلاثين سنة بيستخدم هذا الجهاز بيذكر انه ذاكرته بتقل بتلاقيه والله في بعض يا اخوانا طول النهار بيحكي تليفون. بتسأله شو افطرت اليوم الصبح ما بيعرف.

تطلب منه الطلب؟ حاضر. بس - 00:16:48

التليفون او يسكر التليفون ينسى. بتعرف ايش السبب؟ السبب هذه الاشعة اللي بتيجي هاد. هذي بتدخل على ودنك وبتخرب مخك فلا تستخدمه الا ليش؟ يا اخواني للضرورة يا اخواني الخلويات هذي لما طلعت اول ما طلعت كانت في مزارع البقر. اول ما طلعت

الخلويات - 00:17:14

فكرتها الاش خلوي من الخلية. فالخلية موجودة عند الادارة. وكل بقرة حاطين لها ايش؟ حاطين لها الجهاز هذا يعطوا زامور معين او جرس معين للبقر هذا يجي عشان يحلل. وبعدين يروح جرس ثاني بنعمة ثانية - 00:17:34

للبقر الثاني يجي عشان يحلب. اول ما طلع الان ويقول لك طب ليش ما نحط مكان البقر بشر ونعمل خلية والجهزة وصار وصار الان اللي ما معهوش خلوي متخلف والاولاد صغار. طب الولد اللي في رابعة ابتدائي ولا في السادس ابو ليه - 00:17:54

المره دي يشحن له تليفونين ثلاثة ليش الله يستر بعدين كل اشي المره بتصور والرجل بصور. يا اخواني لما بتلقط صورة لمرك او بنتك او كذا. الصورة لو انك محيتها - 00:18:20

لكن الان اتسجلت وين؟ اتسجلت في الشركة. مثلا عندي زين سجلت عندهم طبعت عندهم. لو لو بعث الخلا وانت ماحي الصور في في الان شباب بيطول الصور اللي كلها عالخويين اللي انباع ولو ارتبحت - 00:18:40

ولا ما بتعرفوش؟ نعم. يلا. كل واحد يمسك التليفون مراته بتلاقيها مصورة ابنها وهو بيوفر بتصور حالها وهي قاعدة هي وزوجها هيك قعدة حلوة في غرفة النوم حتى بعض المشايخ الله لا يوفقه. قال ما في مانع انك تصور نفسك انت وزوجتك وانت بتجامعها

وفي غرفة النوم يعني - 00:18:57

الشيخ عبدالعظيم سمع الفتوى انهبل قال والله لاسافر له على على على بيته اسأله شخصا اشي لا يطاق. قال يا شيخنا الناس بيقلوا ان الافتيت يجوز تصوير الوعي وزوجته في غرفة نومه وهو بجامع زوجته. قال ما في مشكلة. لكن يعني حاولوا ما تقع الصور في

ايد الاولاد - 00:19:19

صور بقى اذا وقع السي دي والاولاد يتفرجوا على ابوهم وامهم اظن هذا اعطى من جوجل ها شيخ اعطى من جوجل. خليني ساكت. ها منهجه؟ يا حبيب منهجه. استاذ الربيع العربي - 00:19:45

يقول اه فيكون خلاص. وقال كثير من المفسرين في قوله تعالى اولئك لهم ام ان الامن في الآخرة والهداية في الدنيا. بعض العلماء قالوا هيك والصواب مين اللي بيقول والصواب؟ الشيخ ابن عثيمين - 00:20:11

من رحمه الله اذا بتذكر شيخ ميت بتقول رحمه الله توصله رحمه الله على كل علماء اهل السنة. آآ والصواب انها عامة بالنسبة للامن والهداية في الدنيا والايش؟ والآخرة. اذا توحيد اذا تقدر تقول ايش؟ تقدر تقول ان من فضائل التوحيد ان الله عز وجل - 00:20:31

بيهديك بيكون لك امن في الدنيا والآخرة. امن في الدنيا الناس كلها خربانة حوايك وانت امن ومستقر. قلبك مطمئن وفي الآخرة يوم الفزع الاكبر انت امن وهداية في الدنيا الى العلم والعمل. والهداية في الآخرة الى الايش؟ الى الجنة. كل هذه الثمرات -

00:20:58

حركة الايش؟ بركة التوحيد النبي صلى الله عليه وسلم غير هذه البشرية في عشرين سنة وجعلهم امة واحدة الف بين قلوبهم ببركة التوحيد والسنة ارجو التوحيد والسنة. التوحيد والسنة تجتمع الامة. غير هيك ما بتجتمع. بالتوحيد والسنة تنتصر الامة. غير هيك -

00:21:23

هيك ما بتنتصر خودها قاعدة لا تغني بحالك. ايه ببساطة؟ توحيد سنة تنتصر الامة. بتتحصل عالامن عالعزة عالسيادة عالتمكين اما شرك فساد عقيدة وبدع والله ما تشم رائحة النصر ابدًا. مائة طب مناسبة الاية هذه - [00:21:50](#)

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم تدون. ايش مناسبتها للباب؟ اللي ترجع للباب اللي هو باب ايش؟ فضل التوحيد وما من الذنوب. يقول الشيخ ان الله اثبت الامن لمن لم يشرك. يعني الامن لمين؟ للموحد - [00:22:14](#)

واللي لم يشرك ايش موحد الذي لم يشرك موحد. والذي لم يشرك يكون موحدًا. فدل على ان من فضائل توحيد ايش؟ استقرار الامن. ولذلك انا بقول يجب على ولاة الامر في كل بلاد المسلمين - [00:22:34](#)

انهم يربوا ائمة على التوحيد والسنة. وينتسروا في الناس ويخطبوا ويدرسوا في الناس يعلموا الناس التوحيد والسنة. لان بتوحيد السنة تقرير بيستقر الامن في البلاد اما طواف الخبور ودعاء غير الله وذبح لغير الله كل هذا شرك وهذا الشرك سبب لضياح الامن - [00:22:56](#)

يعني هذي مثل ما بيكونوا جيش للحفاظ على البلد كذلك يربوا الناس على الايش؟ على التوحيد وعلى السنة. في توحيد في ناس يتجهوا الى الله ناس لا يسألون الا الله. ناس لا يدعون الا الله. فهؤلاء بكون الهم الايش - [00:23:19](#)

يكون الهم الامن. قوله طبعًا دليلي الثاني في الباب اللي هو حديث عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله. هذا الحديث ايضا في فضل ايش - [00:23:39](#)

بفضل التوحيد وما يكفر من الذنوب. من شهد ان لا اله الا الله. الشهادة لا تكون الا عن ايش عن علم سابق. واحد بده يشهد في المحكمة. بيشهد بعلم ولا بجهل؟ بعلم. اذا اللي بيروح يشهد وما عنده علم بكون شاهد - [00:23:59](#)

قالوا له قل كذا. هو ما علم. وبعدين بيقول لك تشهد لما يكون عندك علم يؤدي الى يقين كانك ترى الشمس في رابعة النهار. في رابعة النهار هذه شمس. كذلك تشحت هيك. والا ما تشهد. فالشهادة - [00:24:19](#)

دائمًا لازم تقوم على ايش؟ علم سابق. قال تعالى الا من شهد بالحق وهم ايش؟ يعلمون وهذا العلم قد يكون مكتسبًا وقد يكون ايش؟ غريبًا. شو معنى مكتسب وغريزي يعني ايش؟ يولد الانسان به. ومكتسب يعني يكتسبه ايش؟ بالتعلم - [00:24:39](#)

بالعمل يعني اه كلكم ضال الا من هديتوا فاستهدوني اهدكم اطلب الهداية اه آآ ومن يتصبر يصبره. شو معنى يتصبر؟ يمرن نفسه ويدرب هو بنفسه على الاية؟ على الصبر. انما الحلم تحلمه. انما العلم تتعلم. هكذا. واحد بشوف حاله في عنده - [00:25:09](#)

صفة سيئة يتركها وبخيل. بده يصير كريم. فايش؟ فيضحك ابدأ اول مرحلة يعزم الفاعلية مثلاً على سندوتش فلافل تدريب بعدين ثاني مرحلة اعزم آآ يوسف على آآ كشري. بعدين ثالث مرحلة اعزمه على دجاج. بعدين بيتدرب - [00:25:39](#)

اما اول مرة هو اصلاً بخيل وما عمره عزم. ويروح يعزم على خروف. بقول لك لا يا عم بطلت. فدائمًا واحد مثلاً بيغضب على اقل شيء بيغضب فيعود نفسه على الايش؟ على الصبر. بس ايه دائماً - [00:26:09](#)

بعدين اكتب امامك انت وين في مكتبك؟ اكتب الصبر احاديث الصبر عشان لما تيجي تغضب شوفها. لا تغضب. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول للرجل لا تغضب. لا تغضب. يكتب قدامك لا تغضب. عشان لما تيجي تغضب تقرأ - [00:26:29](#)

توقف مرة مع مرة بتصير ايش؟ بتصير بتتدرب بتصير عندك اخلاق؟ ايوه يقول العلم بانه لا اله الا الله غريزي قال صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة - [00:26:43](#)

يعني المولود لو تركناه بدون ما حد يحكي معه بيكبر على الايش؟ على الفطرة وعلى التوحيد. فطرة لكن مين اللي مخليه يهودي ونصراني ومجوسي ومجرب وكذاب مين؟ الولد الصغير لا يمكن يكذب ابدًا - [00:27:03](#)

لكن بيتعلم الكذب من مين؟ من ابوه وامه اخوانه. ولما يروح المدرسة بيصير كذا لكن اذا بتترك الولد ما يعرف ولذلك في تحقيقات الشرطة كثير من القضايا بيكتشفوها بشهادة مين؟ الاطفال - [00:27:23](#)

يجي الاب والام والجيران والعم والخال يذبونها فيروحوها جاييين الولاد الولد ما يعرف يكذب. بيقول الحقيقة. ما يعرف يكذب الكذب طارئ عليه. اما هو مولود على الايش؟ على الفطرة على التوحيد. وقد يكون مكتسبًا لهذا العلم وذلك بتدبر آيات الله -



اه والتفكر فيها يعني تطلب العلم. العلم بتكتسب صفات واخلاق. تعلم اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وامرت انك تتأسى به

فتتأسى به في اخلاقه. ولابد ان يوجد العلم بلا اله الا - [00:28:01](#)

الله ثم الشهادة بها فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. فقالم العلم قبل العمل. فاعلم استغفر. استغفار ايش؟

عمل. فاعلم اي علم. فلا بد من العلم قبل الايش؟ قبل العمل. وقوله - [00:28:21](#)

ان مخففة من الثقيلة في ان وايش؟ وان. والنطق بان مشددة خطأ زي الفاوري هيك لما نقولوا له اذن يقول اشهد ان لا اله الا الله خطأ.

صح يا استاز؟ لازم يقول ايش؟ اشهد ان - [00:28:50](#)

ان لا اله الا الله ان لا اله الا الله النون الساكنة المخففة هذه اللي بيحي بعدها لام اسمه اضغام بدون ايش؟ بدون غنة. اشهد ان لا اله

اشهد ان - [00:29:10](#)

الا اله الا الله خطأ. هذي اللي ماسكينها عليك يبعوني بدي تلغيها. خلاص عشان تصير انت المؤذن تبغي. اشهد ان لا اله الا الله. ها؟ ليش

ما قارن بي مستحيين بس انا واخذ عليك شوية وانت بتقبل مني. قالوا خلص بس هي اجت بالمناسبة يعني. فان المشددة ما تزبط -

[00:29:23](#)

لازم تقول ايش؟ اشهد ان لا اله الا النون واللام صاروا ايش؟ صاروا حرف واحد بادغام بدون غنة اشهد ان لا اله الا الله

هي بيقول لك الشيخ خطأ - [00:29:43](#)

والنطق بان بان الساكنة مشددة خطأ لان المشددة لا يمكن حذف اسمها والمخففة يمكن ايش؟ حذف وقوله لا اله الا اله؟ مألوهة. شو

معنى لا مألوهة؟ معبود. وليس بمعنى لا الهة - [00:29:59](#)

لا معلوم ايش معنى لا الهة؟ لا اله. لا اله. مش معنى لا اله. والمألوه هو المعبود باب ممكن آآ واحد يستعبدك لكن انت منتش طابية

صح لكن اللي بيستعبدك وبتعبده وبتحبه وبتعظمه بس مين؟ هو الله. فانت - [00:30:25](#)

نعبده محبة وايش؟ تعظيما. ولذلك لما اه بتخاف من واحد بتهرب منه. لما بتخاف من الله بتهرب الي ففروا الى الله تحبه

وتعظمه لما تعلم من صفاته العظيمة وافعاله الجليلة. ولذلك كل ما - [00:30:59](#)

وتعرفت على صفات الله كل ما ازدت الا ايش؟ خشية امبارح كان معنا اخ من اخواننا ذكرت لكم اياه. مرض القلب وراح على

المستشفى وعملوا له عملية قلب تعرف عملية القلب هذا تكون على الاجهزة والغرفة. المهم رحت انا وواحد نزوره وهذا الرجل آآ -

[00:31:25](#)

قبل ما نعمل عملية ولليوم فانا يعني الله عز وجل يوفقي وبحسن اليه يعني. ماديا احسن اليه. فبس دخلت انا والاه هذا عليه هو

يحبني ويبعرف ان انا اذا جيت معناها فرجت. فبس دخلنا الغرفة ولا شو الاجهزة صارت - [00:31:53](#)

شو بيصير عند الانسان لما كيف الطفل لما يشوف امه فهو لما شافنا القلب صار فيه نبضات اه اه مش طبيعية صارت الاجهزة تصرخ.

شو صار؟ صار هيك بيتحرك وفرح وانبسط وصار يضحك. مرته تعجبت سبحان الله. فمبارح بذكره بها طبعاً الان عفريت - [00:32:10](#)

يقول انا اذا شفتك يعني انا افرح. اذا هذا عشان انت بتحسن اليه لما شافك تحرك كل شيء فيه. فما بالك لما انت بقى تتذكر نعم الله

عليك ان الله عظيم - [00:32:36](#)

وان الله منتقم. ان الله سميع. ان الله بصير. كل الامور هذي بتخليك ايش؟ بتخليك تزداد خشية لله. ولذلك كل ما العلماء كل ما يزداد

خشية لله. كل ما يتعلمه العلماء علم يزداد خشية لله. انما يخشى الله من عباده - [00:32:56](#)

واذا وجدت من نفسك كل ما تتعلم تزداد خشية لله اعرف انك ماشي صح. اما اذا كل ما تتعلم تزداد قسوة اعرف انك ماشي غلط في

طلاب علم نسأل الله العافية. كل ما يتعلم ازداد قلبه قسوة. في بعض طلاب العلم بتلاقيه - [00:33:16](#)

اليوم درس الشيخ مشهور بيصلي ورايا. بس يوم درس الشيخ مشهور وطالب علم ويجاوب وطول الاسبوع وهو يبعد عشرة متر عن

المسجد طول الاسبوع ما عمره الاحد من الصلاة الا - [00:33:36](#)

ركعة او نص ركعة مسبوق دائما وفي اخر صف. طول الاسبوع كل صلوات صابون العلم وبين العلم؟ لازم انت تكون في الصف الاول شريك العلم يقول ما عندك ما عندك علم فضائل الصف الاول وفضائل خلف - [00:33:51](#)

الامام والامور هذه كلها اذا العلم ما رزق خشية وحرص على العمل الصالح لازم توقف وتحاسب نفسك. كل ما تزداد علم كل ما تزداد تواضع. كل ما تزداد علم كل ما تزداد خشية. كل ما تزداد علم كل - [00:34:08](#)

وتزداد اقبال على الله عز وجل. ليه لان احنا كل يوم بتتعرف على صفات الله وعلى قدرة الله. وانك هتقف بين يدي بالله وانه هيسألك الاسئلة اللي انت جاوبت عليها كلها. انت كيف جاوبت؟ شو دليلك على هذه المسألة؟ شو دليلك على هذه المسألة؟ اه شو دليلك على انه - [00:34:28](#)

تصوير الرجل مع زوجته وبيجمعها في غرفة النوم. هات. اه جاوب لو كل واحد بيفتي فتوى بيعرف انه هيقف بين يدي الله هيتسأل هذا السؤال وشو الدليل يبي يتقي الله في الاجابة صح؟ ودائما بذكركم عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لو كان ابو عبدة حي لاستخلفته - [00:34:48](#)

ان ابو عبدة ابن الجراح مات في حياة عمر بالطاعون وهون موجود في الاردن في طاعون عمواس. ايوه هلا وانه حي بستخلفه بعدي الخليفة للمسلمين. لو اذا سألتني ربي اقول لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامينها - [00:35:14](#)  
من ام ابو عبيد ابن جراح انا يا رب استخلفت على الامة لانه ايش؟ امين. امين. مجهز الدليل؟ وعمر الذي قال لو عثرت بغلة او سحلة في العراق لسألتني ربي لم لم تيسر لها الطريق؟ اذا عمر عارف انه حيقف وحيثساء - [00:35:34](#)

الرعية الرعية انت هتسأل عن بيتك انت متأكد ان الله مش هيسألك يوم القيامة يقول لك ليش ما اقامت دولة اسلامية انت ليش ما عملت كذا وكذا؟ اشيء انت لا تطيقها ما يسألك نعم. لكن حيسألك ليش ما علمت مرتك الدين؟ ليش ما ربطتها؟ ليش ما حجبته؟ ليش ما - [00:35:53](#)

كنتم تروحوا تصلي وتسيب ابنك ما يصلي ليش ما ما تجيبوا عصابات ليش المرة ما تصحيحها تصلي؟ انت الرعية هذي انت مسؤول عنها؟ بيتك هذا انت رب الاسرة اجاني واحد بيوم بعرفه معرفة جيدة وقاعد يسب على الحكام ودول ظلمة وهذول ساييين الاقصى وهذول مش عارف ايه وهذول - [00:36:19](#)

بعد ما خلص قلت له انا بدي اسألك سؤال. انت ببيتك ما انت قادر تربى ولادك. هو انا جبت له اياها في قلبهم. قلت له انت ببيتك ما انت قادر تربى - [00:36:40](#)

فما بالك بحاكم عنده مية مليون كيف بده يربهم؟ لازم يكون في ايش؟ في بلاوي زرعية. انت ببيتك مش قادر تربى خمسة ستة. قال له والله يا شيخ انك تحكي صح. وراح واخذ حاله وماشي - [00:36:50](#)

ايش في الضربة القاضي؟ انا ضربت الضربة القادمة. صحي انت قاعد بتعدل على الناس عدل على حالك اذا في بيتك وانت متغلب فيه. وكل واحد فينا متغلب مع ولاده وياللا ياللا يعني بتدزوهم دزة على الطاعة - [00:37:05](#)

فلما يكون ولي امره يسأل لكن هو يجتهد ويجتهد لكن الناس كلهم بتلاقي هذا علماني بتلاقي هذا ملحد بتلاقي هذا شيعي بتلاقي هذا صوفي بتلاقي كل واحد ضايع. والحاكم شو بده؟ بده يرضي الجميع. صح ولا لا؟ مثل رعية - [00:37:26](#)

متى ترضي الحاكم؟ الحاكم بده يرضي الجميع بس اسكتهم. كلوا واشربوا ونخمم وخلص. هذا كل حاكم هيك بده انت زعلان ليه بدك مسجد روح صلي في المسجد في مساجد موجودة. بدك نوادي ليلية اي نوادي ليلية؟ هيك مفهومهم هذا خطأ. الاصل ان - [00:37:46](#)

يحاول انه يأمر الناس امر بالطاعة علشان يصير في امن ويصير في اه ويصير في محبة ويصير لان كل ما كان الناس من الله كل ما قال ارزقهم والف بهم قلوبهم واجعلهم يطيعوا للحاكم. لكن آآ انت جاي بس شاطر ما بتنظر لنفسك وتعلق - [00:38:06](#)

شماعة على غيرها انا وقوله الا الله لا اله يعني لا معبود بحق الا الله. يعني لا مالوها الا الله. لا معبود بحق الا الله. ولهذا حكي عن قريش قوله - [00:38:26](#)

اجعل الالهة اله واحدا ان هذا لشيء عجاب كانوا يفهموا لما قال لهم قولوا لا اله الا الله عرفوا شو معنى لا اله الا الله. كل الامور اللي

عندهم هذي كلها بدها تروح - 00:38:46

مشان لا اله الا الله. ما رضوش يقولوها. ولا كانوا قالوا له ابو جهل قال له كلمة عشر كلمات بس ريحنا قال لا اله الا الله اه ما عجبهمش فطلعوا مظاهرة. طلعا مظاهرة وقالوا اجعل الالهة اله واحدة؟ ان هذا ايه - 00:39:06

كشيء عجاب وانطلق المأ منهم ان امشوا واصبروا على الهتك ان هذا لشيء يرى اذا مين اللي طلع مظاهرة؟ كفار. هاي الكفار طلعا مظاهرة. ليش تقولوا من ديننا مظاهرات؟ لا ما من ديننا. في عنا حاكم وفي - 00:39:26

انها رعية الرعية عليها ان تنصح الحاكم بايش؟ بينها وبينه. بس فاذا انتصع الحمد لله. اذا ما انتصح انت اديت اللي عليك. هذا هو المطلوب شرعا. اما عمل الحاكم شيه للرعية كويس. طلعا مظاهرة يشكروه - 00:39:46

اذا عمل شيه مش كويس طلعا مظاهرة يسبوه. واذا ما ما عاجبهم الحاكم يخلعوه. طب وين الحاكم اللي بده يرضي الناس كلها؟ طب والله لطلعنا لهم علي ابي طالب والله ما بعجبهم. ولو طلع لهم عثمان بن عفان ما بيعجبوه لانهم قتلوه. بل النبي صلى الله عليه

وسلم اعترض عليه مين؟ اعترض عليه - 00:40:03

قويصرة ما عجبوش قسمة النبي صلى الله عليه وسلم. فمينين بدك تجيب لهم؟ النبي ما عجبه كل الناس. والملائكة ما عجبوا كل الناس الله الذي خلق الناس هناك من الناس من قال ايش؟ يد الله مغلولة غلت ايديهم. ومن الناس من قال ان الله فقير ونحن اغنياء

- 00:40:23

صح ولا لا؟ ومن الناس من قالوا اتخذ الله ولدا. وهذه مصائب ولكن ومين اللي خلقهم؟ آآ بدك الحاكم يكون يتقي الله ويوفر الامن للناس. ويكون عنده قوة ياخذ الحق من الظالم للمظلوم - 00:40:43

بس. والله اظن زكرت لكم ان في اخ اجى لاجى من سوريا كان موجود عنا زمان اسمه ابو بكر. كان موجود عنا في المسجد واجا ومتزوج. يقول الناس الان في سوريا وصلوا مرحلة ان مين ما كان يحكمنا لكن يوفر امن في - 00:41:03

البلد اللي نروح لشغلنا ونفتح محلاتنا وننام امنين في بيوتنا. مين ما كان. هذه الحالة اللي مسيطرة على الناس الان قال بيطلع ابن الرجل في الشارع قال ياخدوه داعش يغدوه النصره ياخدوه النظام الجيش الحر - 00:41:23

الاحرار الشام يطلع ويتاخذ. وتعال دور. فيقول لك خلاص اذا ابنك طلع وما رجع بتستنى بقى اذا ربك كاتب له حياة مش كاتب له حياة الله صراحة عليك هذا الامل هيك بقول الاسلام. خلاص الوقت - 00:41:43

طيب خرينا عندي قوله الا الله. لا اله الا الله. اذا نفعا لي بجوز تقول الا اشهد ان لا اله الا الله واشهد وان لا اله الا الله ان لا اله الا الله. اي وما تخاف ليش تهاب - 00:42:05

اليوم حتأذن ابو محمد قاعد يلا وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم جزاكم الله خيرا - 00:42:22